حذرت الصين اليوم الأربعاء الولايات المتحدة من التدخل في شؤونها الداخلية بعدما عبرت واشنطن عن "قلقها البالغ" من إحراق راهبين بوذييين تبتيين أنفسهما مؤخراً.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ليو ويمين، إن "الحكومة تولى أهمية كبيرة للحقوق الأساسية للمجموعات الاثنية، وتضمن هذه الحقوق بما في ذلك حريتها الدينية"، وأضاف: "نعارض بشكل كامل استخدام الديانة للتدخل في الشؤون الداخلية الصينية".

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند صرحت الاثنين: "نحن قلقون بشدة من المعلومات التي تفيد بأن رهبانا من التبت أضرموا النار في أنفسهم خلال الأيام الأخيرة"، وأضافت أن "الحكومة الأمريكية بحثت هذه المسألة مع الحكومة الصينية في مناسبات عديدة وبشكل مباشر"، وتابعت المتحدثة أن "هذه الأفعال تظهر بوضوح وجود غضب واسع واستياء عارم من القيود الشديدة المفروضة على حقوق الإنسان، بما في ذلك الحرية الدينية في الصين".

وكانت وكالة أنباء الصين الجديدة أعلنت الأحد أن راهبين تبتيين أضرموا النار في نفسيهما قرب دير كبير في إقليم سيشوان بجنوب غرب الصين، ليرتفع إلى 14 راهبا من الذين أقدموا على هذه الخطوة في أقل من عام.

وأحرق الراهبان نفسيهما في إقليم سيشوان الذي تجددت فيه أعمال العنف منذ إحرق راهب شاب نفسه في مارس 1102، وتعتبر المنظمات غير الحكومية أن عمليات الانتحار العلنية للراهبان تظهر بأسهم من القمع الديني والثقافي الذي تمارسه بكين في مناطق التبت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com